

## كلام في الممنوع

ضد الريال، بدا واضحا أن "زعيم كثالونيا" بصد فقدان هويته، بدا شجبا لمناضيه القريب.

قطعا فالفريق لم يخسر نجومه الرائعين وفي مقدمتهم الأسطورة ليونيل ميسي، بل ربما بات الفريق أكثر قوة مع استقدام عدد جديد من اللاعبين، غير أن فالفيردي لم يحسن حيك فصول قصة مجد مستمر لبرشلونة، بدا مصيره في كل مرة مرتبطا بما يقدمه العبقري ميسي، فهذا اللاعب لوحده يساوي فريقا، وهذا اللاعب بمساعدة متواصلة من سواريز أساسا حافظ على بعض خصوصيات الفريق التي ميزته في السابق.

مع فالفيردي لم يسر برشلونة على درب المدربين السابقين على غرار بيب غوارديولا والراحل تيتو فيلانوفو وكذلك لويس إنريكي.



**مع فالفيردي لم يسر برشلونة على درب المدربين السابقين على غرار بيب غوارديولا والراحل تيتو فيلانوفو وكذلك لويس إنريكي**

مع فالفيردي لم يعد برشلونة بتلك القوة الرهيبة خاصة على مستوى التحكم في الكرة والسيطرة والاستحواذ. ومع فالفيردي باتت الشكوك تساور الجميع بخصوص قدرة الفريق على المراهنة بجديته على لقب دوري الإبطال وكذلك الدوري المحلي.

في خضم كل هذه المعطيات، ما زال فالفيردي ينعم في كثالونيا، ما زال ثابتا في منصبه، وإدارة النادي لم تجرؤ إلى الآن على إقالته، ظلت صامتا صامدة أمام قلق الجماهير، حتى بات الأمر وكأنه كلام في الممنوع، نعم ربما أصبح الحديث عن إقالة هذا الفني ممنوعا وغير مقبول.

لا جدل مقبول، ولا المزيد من المطالب برحيل فالفيردي داخل "العسكر" الكثالوني، فهل مازالت إدارة النادي تؤمن بأن الوضع قد يتغير وأن هذا المدرب ما زال لم يجد الوقت الكافي كي يحسن ويطور؟

ربما تريد إدارة برشلونة أن تمنح وقتا أطول لهذا المدرب فربما يأتي الفرج ومعه الفرج الأوروبي هذا الموسم، ربما تتغير الأوضاع كليا.

لكن في خضم كل ما يجري داخل الفريق، واستنادا إلى كل ما قدمه برشلونة خاصة في بعض المواعيد الهامة، يمكن التأكيد على أن فالفيردي لن يكون أبدا مثل غوارديولا ولن يقدر بالمرءة على أن يسجل اسمه ضمن قائمة المدربين الرائعين.

مراد البرهمومي  
كاتب صحفي تونسي

قتل برشلونة في الاختبار الأخير، لم يحقق النتيجة المرجوة في معقله "الكامب نو" ضد الريال، بل أفلت من الخسارة، هي من المرات النادرة التي يعاني خلالها الفريق على ملعبه، ربما كشفت مباراة الكلاسيكو "عورة" فريق المدرب إرنستو فالفيردي.

في تلك المباراة كان الريال الأقرب إلى الفوز، أتاحت له العديد من الفرص، كان الفريق الأبيض أكثر اندفاعا ورغبة في الفوز، كانت لديه حلول أكبر ورؤية فنية أوضح.

لقد نجح المدرب زين الدين زيدان وتفوق رغم التعادل، حيث قدم فريقه رسائل مطمئنة لمحبيه مفادها أن الفريق يسير على الطريق الصحيح، لكن بالمقابل، ماذا فعل برشلونة؟

كيف كان تعامل مديره فالفيردي مع هذا الاختبار؟ هل ثمة في الأفق ما يوحي بأن برشلونة ما زال يملك خصوصياته المميزة التي جعلته خلال حقبة طويلة من الزمن أقوى وأعتى فريق في أوروبا وفي العالم بأسره؟

ربما الأجوبة عن هذه الأسئلة الحائرة لا يحتملها لقاء "الكلاسيكو" فحسب، بل قد تدفعنا إلى العودة كثيرا إلى الوراء علنا نظفر بالأجوبة المقتعة. خطوات قليلة إلى الخلف، ولتكن بداية تحليل أداء برشلونة ومدى نجاحه في تحقيق أهدافه منذ لحظة التعاقد مع فالفيردي سنة 2017 قادما من فريق أتلتيكو بلباو الذي حقق معه بعض النجاح.

كان التعاقد مع هذا المدرب مرتبطا أساسا بثقة إدارة برشلونة في قدرة هذا المدرب على المحافظة على "روح برشلونة" وطريقه لعبه المميزة، كان الهدف من التعاقد معه هو الترويج من جديد بلقب دوري الإبطال.

لكن الصورة التي تكشفنا عن الوقت برهنت على أن هذا المدرب غير مؤهل إلى حد الآن لتحقيق هذا الاستقرار الفني والوصول إلى الأهداف المنشودة. سقطت تلو الأخرى، وضربة تلوهها ضربات وخاصة في دوري الإبطال، لكن فالفيردي صامد في مكانه، لم تعصف به رياح التغيير.

في موسمه الأول مع الفريق تلقى المدرب الإسباني صغعة موجعة للغاية أمام روما الإيطالي رغم تقدمه بفارق عريض في لقاء الذهاب ضمن منافسات دوري الإبطال، لكن الحصول على لقب "الليغا" أنقذه من الإقالة.

في الموسم الماضي، حصل السيناريو ذاته ضد ليفربول، ومرة أخرى بنحو هذا المدرب من "حبل الإقالة"، فالترويج مجددا بلقب المحلي أعطاه جرعة حياة إضافية.

في كل هذه التفاصيل المتتالية ووصولاً إلى المباراة الأخيرة لبرشلونة

# السعودية تجدد الموعد مع السوبر الإيطالي على أرضها

يوفنتوس يسعى لتعزيز رقمه القياسي ولاتسيو ينشد اللقب الخامس



صراع على أرض الرياض

مديد وفالنسيا، ومباراتي نصف نهائي كليهما مباراة نهائية بين الفائزين على كأس السوبر. وبموجب سحب القرعة، ستجزم مباراتا الدور نصف النهائي بين فالنسيا وريال مدريد من جهة، وبرشلونة وأتلتيكو من جهة أخرى.

واستضافت المملكة في الأونة الأخيرة دورة كرة مضرب دولية استعراضية للمرة الأولى في تاريخها بمشاركة ثمانية لاعبين وأحزر لقبها الروسي دانييل مندفييف بفوزه على الإيطالي فابيو فونيني، وتستعد مطلع الشهر المقبل لاستضافة نسخة أولى من رالي دكار الصحراوي، إلى أول دورة محترفة للغولف للسيدات ستقام بين الـ19 والـ22 من مارس المقبل.

كما أقيمت العام الماضي بطولة "سوبر كلاسسيكو" بمشاركة منتخبات البرازيل والأرجنتين والعراق والسعودية. وأقيم "كلاسيكو" كرة القدم الأميركية الجنوبية بين البرازيل والأرجنتين مجددا هذا العام، وانتهى بفوز "راقصي التانغو" ونجمهم ليونيل ميسي الذي سجل هدف الفوز الوحيد.

ولم تقتصر النشاطات الرياضية المتزايدة على كرة القدم، إذ شملت أيضا استضافة الجولة الافتتاحية لبطولة العالم للفورمولا إي وبطولة العالم للفورمولا واحد للزوارق السريعة، ونزالا على القاب عالمية في الوزن الثقيل بين الـ12 من يناير المقبل، على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، وذلك بنظام جديد بمشاركة أربعة فرق هي برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو

الماضي، وستلعب نحن في الرياض هذا العام. وهي ليست المرة الأولى التي تقام فيها كأس السوبر الإيطالية خارج البلاد، إذ درجت العادة على إقامتها في بلاد أخرى للترويج لكرة القدم المحلية، لاسيما في الصين وقطر خلال الأعوام القليلة الماضية.

وأثارت إقامة المباراة في السعودية العام الماضي جدلا في إيطاليا لاسيما على خلفية القواعد التي تفرضها المملكة للفصل بين الذكور والإناث في المدرجات، لكن هذه الانتقادات سرعان ما بدأت تخفت بعد إعلان المملكة عن العديد من القرارات المهمة التي منحت المرأة المزيد من الحرية.

ومن المقرر أن يمتد عقد إقامة كأس السوبر الإيطالية في السعودية لثلاثة مواسم. وتأتي إقامة كأس السوبر ضمن مسعى سعودي لزيادة النشاطات الرياضية في إطار "رؤية 2030" التي تأمل من خلالها الرياض في تنويع مصادر الدخل والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات العامة.

وإضافة إلى كأس السوبر الإيطالية، ستستضيف السعودية مسابقة كأس السوبر الإسبانية في كرة القدم في الأعوام الثلاثة المقبلة بدءا من يناير المقبل بمشاركة أربعة فرق.

وستقام الكأس الإسبانية بين الـ8 والـ12 من يناير المقبل، على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في جدة، وذلك بنظام جديد بمشاركة أربعة فرق هي برشلونة وريال مدريد وأتلتيكو

كتابات بالخط العربي العريق من تصميم الخطاط السعودي المغربي الشهير شاكر كاشغري.

ويحتفي القميص الذي يصدر في نسخة محدودة بالفن التقليدي، ويعتبر احتفالا باللغة العربية، بالتعاون مع شركة الملابس العالمية "أنديداس".

كما يحتفي القميص بواحد من أكثر أندية كرة القدم في العالم تنوعا، حيث يضم الفريق الأول لاعبين من 14 جنسية مختلفة من أنحاء أوروبا وأمريكا الجنوبية.

وسوف تكتب كلمة "يوفنتوس" بالخط العربي الكلاسيكي في تصميم فني داخل أرقام اللاعبين على القمصان وقال الفنان شاكر كاشغري "للقافة العربية جذورها الضاربة في الفخر والشغف، وهي نفس القيم التي توحد أندية كرة القدم ولعبها وعشاقها في أنحاء المعمورة".

أما لاتسيو، فيحتل المركز الثالث في الترتيب برصيد 36 نقطة، بفارق نقطة أمام غريمه روما الذي فاز الجمعة على فيورنتينا 4-1، علما وأن لاتسيو سيخوض مباراته المؤجلة في هذه المرحلة ضد فيرونا في فبراير المقبل.

وقال مدرب لاتسيو سيموني إنزاغي في تصريحات نشرتها الهيئة العامة للرياضة في السعودية بعيد وصوله إلى المملكة "أنا سعيد بتواجدي هنا (...) حيث نعرف الناس على جودة كرة القدم الإيطالية والدوري الإيطالي". وأضاف "لعب يوفنتوس وميلان في جدة العام

تتجه الأنظار إلى السعودية التي تفتح ذراعها لاحتضان السوبر الإيطالي للعام الثاني على التوالي بين يوفنتوس حامل لقب الدوري ولاتسيو المتوج بلقب الكأس، يأتي هذا قبل أسبوعين من احتضان المملكة للسوبر الإسباني وعدة أنشطة رياضية أخرى يجري التحضير لها تباعا في إطار تعزيز المملكة لحضورها العالمي رياضيا.

الرياض - ستكون أنظار المتابعين لكرة القدم العالمية متجهة إلى السعودية التي ستكون مسرحا اليوم الأحد لمباراة من الوزن الثقيل بين يوفنتوس ولاتسيو الإيطاليين على لقب كأس السوبر، وتأتي قبل أيام من استضافة الرياض لمنافسات السوبر الإسباني بين أربعة أندية كبرى، وجميعها تتنزل ضمن سلسلة من النشاطات ترمي المملكة من ورائها إلى تعزيز حضورها الرياضي العالمي.

ووصل فريق مدينة تورينو، المتوج بطا للدوري المحلي في المواسم الثمانية الأخيرة، وفريق العاصمة لاتسيو حامل لقب كأس إيطاليا، إلى العاصمة السعودية تحضيرا للمباراة التي يستضيفها الأحد ملعب جامعة الملك سعود في الرياض، بعدما أقيمت في الموسم الماضي في جدة، وانتهت بفوز يوفنتوس على ميلان بهدف وحيد للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وأتاح لقب الموسم الماضي لنادي "السيدة العجوز" الأفراد بالرغم القياسي لعدد الإلقاب في كأس السوبر للمرة الثامنة في تاريخه، بينما يسعى لاتسيو هذا العام إلى التتويج باللقب للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 2017.

## إضافة إلى كأس السوبر الإيطالية، ستستضيف السعودية مسابقة كأس السوبر الإسبانية في الأعوام الثلاثة المقبلة

ويحتل يوفنتوس حاليا صدارة ترتيب الدوري الإيطالي مع انطلاق المرحلة السابعة عشرة، برصيد 42 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن إنتر ميلان. وخاض فريق مدينة تورينو مباراته في هذه المرحلة الأربعاء وفاز على سميدوريا 2-1، بينما سيلتقي إنتر في وقت لاحق السبت ضيفه جنوى.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن نادي "السيدة العجوز" يجهز مفاجأة لعشاقه في الوطن العربي، بعدما أعلن عن إصدار أول قميص كرة قدم في العالم تظهر عليه

# إيفرتون يتعادل مع أرسنال تحت أنظار أنشيلوتي وأرتيتا

تور سيغوردسون بتسديدة من ركلة حرة بجوار القائم الأيمن، فيما استحوذ أرسنال أكثر على الكرة دون أي خطورة تذكر.

وبدا أرسنال الشوط الثاني بمحاولة خطيرة على مرمرى الحارس جوردان بيكفورد الذي تالق في صده تسديدة للمهاجم الغابوني بيار-إيمريك أوباميانغ.

## الفريقان خاضا المباراة أمام ناظري مدربيهما الجديد كارلو أنشيلوتي وميكل أرتيتا اللذين كانا متواجدين في الملعب

وهذا هو التعادل الثامن لأرسنال في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في خمس مباريات والخسارة في مئتها، فيما يعد هذا التعادل هو الرابع لإيفرتون في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في خمس مباريات والخسارة في تسع. وأعلن إيفرتون السبت تعيين الإيطالي أنشيلوتي المقال حديثا من مهامه الفنية مع نابولي، مدريا له بموجب عقد لمدة أربعة أعوام ونصف العام.

لندن - خيم التعادل السلبي المخيب للأمال على مباراة إيفرتون وضيفه أرسنال السبت في افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإنجليزي أمام ناظري مدربيهما الجديدين الإيطالي كارلو أنشيلوتي والإسباني ميكل أرتيتا. وجمعت المباراة بين فريقين يبران بفترة سبعة من ناحية النتائج، فريق الـ"توفيز" لم يفز سوى مرة واحدة في مبارياته السبع الأخيرة في مختلف المسابقات، فيما نسخ أرسنال نتيجة منافسه حيث لم يحزر الثلاث النقاط سوى مرة واحدة في مبارياته الـ13 الأخيرة، علما وأنه عوض فشله المحلي في التأهل بصعوبة إلى دور الـ16 بمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وخاض الفريقان المباراة أمام ناظري مدربيهما الجديدين أنشيلوتي وأرتيتا اللذين كانا متواجدين في مدرجات ملعب "غوديسون بارك" بعد أقل من ساعة على إعلان تعيين الأول مديرا لإيفرتون لمدة أربعة أعوام ونصف العام خلفا للبرتغالي ماركو سيلفا، فيما كان أرسنال أعلن الجمعة تعيين أرتيتا لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام خلفا لمواطنه أوناي إيمري. وفي اللقاء الأخير للمدربين المؤقتين الاسكتلندي دنكان فيرغوسون والسويدي فريدي ليونغرغ، لاحت الفرصة الأولى لإيفرتون عبر قائده الإسلسندي جيلفي

# ركلات الترجيح تحرم الهلال من برونزية مونديال الأندية

وأهدر الهلال بذلك فرصة ثمينة لو استغلها كان سيصبح ثالث فريق عربي يحرز المركز الثالث في مونديال الأندية بعد الأهلي المصري في 2006 والسد القطري في 2011.

ولكن "الزعيم" السعودي قدم في مونديال الأندية ما يتسفع له بأن يكون ممثلا لكرة القدم السعودية بامتياز رغم حلوله رابعا، خصوصا في لقاء نصف النهائي أمام فلامنغو البرازيلي، لكن فرص "الزعيم" وافرة بان يعيد الكرة في العام المقبل خصوصا أنه يتوفّر على كل القومات الممكنة.

وفي الدقيقة 7 حصل الفريق المكسيكي على أول ركلة ركنية، قبل أن يشتت لاعب الفريق الكرة بعيدا عن المرمرى.

وشهدت الدقيقة العاشرة أول فرصة حقيقية للهلال، عندما قاد البريك هجمة هالالية من الجهة اليمنى وتوغل داخل منطقة جزاء مونتيري، ليرسل كرة نموذجية إلى خربين، الذي أساء التعامل معها.

وظل الهلال يقبل ضغط منافسه حتى الدقيقة 30 ويعاني في إخراج الكرة من مناطقه، بسبب الكثافة العددية، والضغط الذي فرضه لاعبو مونتيري في منتصف

للمرة الرابعة في تاريخه، استهل مسيرته في البطولة بفوز ثمين 3-2 على السد القطري في الدور الثاني للبطولة، فيما بدأ الهلال "الزعيم" مسيرته في البطولة بفوز ثمين 1-0 على الترجي التونسي في الدور الثاني للبطولة لكنه انهزم في المباراة الثانية أمام فلامنغو البرازيلي 3-1 في الدور قبل النهائي بعدما تقدم بهدف نظيف في الشوط الأول.



ضربة حظ